

بسم الله الرحمن الرحيم

## إعلان طهران

### حول المبادئ الإنسانية في الإسلام

استهداء بقول المولى عز وجل في محكم كتابه:

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) [سورة: الإسراء - الآية: 70] "صدق الله العظيم"

**انعقدت ندوة ( القانون الدولي الإنساني... رؤية إسلامية )** في الفترة ( 1-3 مايو 2010م ) بمدينة طهران – الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وباستضافة كريمة من جمعية الهلال الأحمر الإيراني ، وبالتعاون مع المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني ، أحد الأجهزة التابعة للجنة الإسلامية للهلال الدولي ، إحدى المؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، وبمشاركة أساتذة جامعات وخبراء قانونيين وإعلاميين مختصين من الدول الإسلامية في موضوعات القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية ، أقيمت خلالها بحوث وأوراق عمل ، وعرضت أسئلة إعلامية تناولت انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني في غزة ولبنان.

وتركزت موضوعات الندوة على محورين هما:-

**الأول – القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية.**

**الثاني – واقع تحديات وتطورات القانون الدولي الإنساني في العالم الإسلامي.**

وقد توصل المشاركون إلى إصدار إعلان طهران حول المبادئ الإنسانية في الإسلام، ودور الشريعة الإسلامية في تقنين القيم الإنسانية في أوقات السلم والنزاعات المسلحة. وإذ يذكر المشاركون بدور المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني في نشر وتعزيز القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية، وكذلك دور المنظمات العاملة في المجالات الإنسانية، وبالأخص جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، والمؤسسات الجامعية والأكاديمية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي.

وإذ يستحضر المشاركون وينددون بالانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني في العالم الإسلامي بما فيها تلك التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين، ويطالبون باحترام الكرامة

الإنسانية ويدعون المجتمع الدولي إلى العمل على الرفع الفوري للحصار الجائر على قطاع غزة.

**فقد توصل المشاركون إلى التوصيات التالية:-**

**أولاً – التأكيد على ضرورة احترام وتعزيز ونشر وتنفيذ القانون الدولي الإنساني.**

**ثانياً – المطالبة بالاهتمام بتدريس القواعد الشرعية في الإسلام ذات الصلة بقواعد القانون الدولي الإنساني.**

**ثالثاً – الدعوة إلى تشجيع الدراسات والبحوث المقارنة بين الشريعة الإسلامية وموضوعات القانون الدولي الإنساني.**

**رابعاً – ضرورة الاهتمام بجهود الفقه الإسلامي المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني، والتوصية إلى المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني بإجراء الاتصالات اللازمة، من أجل التعاون العملي في هذا الشأن مع مختلف المراكز الفقهية في العالم الإسلامي.**

**خامساً – الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي إسلامي لبحث الموضوعات المتعلقة بسد منطقة الفراغ في القانون الدولي الإنساني.**

**سادساً – التأكيد على أهمية التعاون مع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية ومراكز البحوث والجامعات الإسلامية، في مجال نشر وتعزيز القانون الدولي الإنساني ومبادئ الشريعة الإسلامية ذات الصلة.**

**سابعاً – الترحيب بانعقاد الاجتماع الأول لبرنامج الجامعات الإسلامية، لنشر وتعزيز القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإسلامية ذات الصلة والذي عقد بمدينة طهران يوم 2010/5/1م، على هامش هذه الندوة، والدعوة إلى دعم أعمال هذا البرنامج، واستمرار اجتماعاته بصفة دورية.**

**ثامناً – توجيه الشكر والتقدير إلى حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإلى جمعية الهلال الأحمر الإيراني على استضافة أعمال هذه الندوة، وكرم الوفادة، وحسن الإدارة والتنظيم، التي كان لها بالغ الأثر في إنجاح أعمالها، والاستعداد للدعم الكامل والتعاون مع المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني في متابعة تنفيذ توصيات إعلان طهران.**